بشر بن السري الواعظ بمكة الملقب بالأفوه ؛ روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . توفي سنة خمس وتسعين ومائة .

البصري المتكلم .

بشر بن شبيب البصري المتكلم ؛ قال يرثي الحداد الجدلي لما سأله سعيد بن المهلب خليفة عيسى بن جعفر على البصرة عن أسماء ا D أقديمة هي أم محدثة فقال : بل محدثة مخلوقة واحتج لذلك فضربه بالسياط حتى مات فقال بشر يرثيه : .

انع للمسلمين دين الرسول ... وابك للحق بالدموع الهمول .

فل سيف الهدى وكل لسان ال ... حق في الناطقين عن كل قيل .

شرح الناس اليوم بالكفر صدراً ... كلهم غير ما أناس قليل .

عبدوا ما يصورون وسووا ... بين حال الدليل والمدلول .

فليفجع علي أبي عمرو اليو ... م قتيل التوحيد خير قتيل .

ولتمسك دون اليقين عليه ... عند تذكاره بحزن طويل .

أمكن ا ثائر الدين من وا ... ل ظلوم بجوره مستطيل .

ولئن ظل طالبوه لكم في ... نصرة ا من دم مطلول .

أمير المغرب .

بشر بن صفوان الكلبي ؛ أمير المغرب سبعة أعوام . لما احتضر استخلف على الناس بأفريقية فعاس بن قرط الكلبي . مات سنة تسع ومائة .

بشر بن عبد ا الأنصاري .

بشر بن عبد ا الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج ؛ قتل يوم اليمامة شهيداً ؛ قال ابن سعد : لم يوجد له في الأنصار نسب ويقال فيه بشير .

بشر بن عبدة .

سكن البصرة . روى عن النبي A سمعه يقول : إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له . لم يرو عنه غير ابنه عفان .

الجارود .

بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى وهو الجارود وسمي الجارود لقوله : .

جردناهم بالبيض من كل جانب ... كما جرد الجارود بكر بن وائل .

ويكنى أبا المنذر وكان نصرانياً وهو ملك البحرين . وفد على رسول ا A مع رهطه بني

جذيمة وأسلم وقال : .

رضينا بدين ا من كل حادث ... وبا والرحمن نرضى به ربا .

وقال : .

شهدت بأن ا حق وسامحت ... بنات فؤادي بالشهادة بالخفض .

فإن لا تكن داري بيثرب فيكم ... فإني لكم عند القيامة والنهض .

أصالح من صالحت من ذي عداوة ... وأبغض من أمسى على بغضكم بغضي .

المريسي .

بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن مولى زيد بن الخطاب ؛ هو بشر المريسي . كان من أعيان أصحاب الرأي أخذ عن أبي يوسف وبرع في الفقه ونظر في الفلسفة وجرد القول بخلق القرآن وناظر عليه ودعا إليه ؛ وكان رأس الجهمية أخذ عن الجهم بن صفوان . قال الشيخ شمس الدين : فيما أرى ثم تبينت أنه لم يدرك الجهم . قال أبو النصر هاشم . كان أبوه يهودياً قصاراً . وتوفي سنة ثمان عشرة ومائتين . وهو الذي ناظر الشافعي بين يدي الرشيد وقال له : ما تقول في القرآن ؟ فقال له الشافعي : إياي تعني ؟ فقال بشر : نعم . فقال : مخلوق ؛ فسلم من شره . وكان بشر مرجئاً وإليه تنسب الطائفة المريسية وكان يقول : إن السجود للشمس والقمر ليس بكفر ولكنه علامة للكفر . وكان لا يعرف النحو ويلحن لحناً فاحشاً .

الأسدي .

بشر بن قطنة بن سنان بن الحارث الأسدي ؛ شهد يوم اليمامة مع خالد بن الوليد وقال : .

أروح وأغدو في كتيبة خالد ... على شطبة قد ضمها العدو خيفق .

أقول لنفسي حين خود وألها ... لك الويل لما تشفقي حين مشفق .

رويدك لا تستعجلي عل تنجلي ... غيابة هذا العارض المتألق .

إذا قال سيف ا كروا عليهم ... كررنا ولم نحفل وصاة المعوق .

أخو عبد الملك بن مروان .

بشر بن مروان أمير العراق الأموي كان سمحاً جواداً ممدحاً . ولي إمرة العراق لأخيه عبد الملك وله دار بدمشق عند عقبة الكتان وهو أول أمير مات بالبصرة . وهو أول من أحدث الأذان للعيد بالكوفة فأكبر الناس ذلك وأعظموه . ووقف الفرزدق على قبره ورثاه بأبيات فما بقي أحد إلا بكى عليه وعمره نيف وأربعون سنة وكانت وفاته سنة خمس وسبعين للهجرة . كتب إلى أخيه عبد الملك :